

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدميرية (3/91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واصحابه ومن والاه نستذكر شيء مما اضاف في
الدرس السابق العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة تفضل - 00:00:03

طيب احسنت ايضا من مما مضى الفرق بين الاصلين من حيث تعلق التوحيد تعلقهما بالتوحيد. الاصل الاول التوحيد والصفات
يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. ايه. الاصل الثاني الشرع والقدر تتضمن توحيد - 00:00:26
الالوهية. ايه. يدخل فيها تبع القدر الذي هو راجع الى طيب ما انواع التوحيد عند المتقدمين طيب ما هو التوحيد العلمي وما هو
اتحد الخبري ما هو التوحيد الظاهري - 00:00:56

توحيد العبادة الالحاد في ايات الله هل يشمل الشرعية ولا الكونية جمیعا لكن الاکثر كان في الشرعية. الشرعية طيب ما انواع الالحاد
في اسماء الله من الالحاد الذي في اسماء الله وووقدت فيه الطوائف وشو - 00:01:30

اهي ها هذولا انواع هذا انواع التعطيل تعطيلكم قسم ينقسم ها؟ ثلاثة اقسام تعطيل محض وهو تعطيل الجهمية للاسماء والصفات
وتعطيل من الصفات عند المعتزلة وتعطيل لبعض الصفات عند المتكلمين - 00:02:01

من هم الصفافية اذا قيل الصفات ما المراد بهم الصفافية من تكلم في الصفات تأويلا في كلها او في بعضها ويدخل فيه من كان من
هؤلاء عند اهل السنة حماد - 00:02:26

ابن ابن سلمة ماذا قال في التشبيه والتعطيل ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه. نعم
سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:02:50

وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة
الله تعالى وطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء والصفات معنا في ممائلة المخلوقات - 00:03:23

اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في قوله تعالى ليس كمثله شيء رد للتشبيه
والتمثيل قوله وهو السميع البصير رد للالحاد والتعطيل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله -
00:03:43

وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الشیخ فطريقتهم الظمیر يرجع الى من الى السلف الصالح الى اهل السنة والجماعة
المختفين طريقة السلف وفي هذا بيان وسطية اهل السنة في هذا الباب باب الاسماء والصفات - 00:04:07

فيها تقریر بوسطیتهم في هذا الباب ما هي طريقتهم؟ مر علينا ان اسس مذهب السلف الصفات يقوم على كم اساس على ثلاثة نعم
الاثبات والنفي ونفي العلم بالكيفية طريقتهم تتضمن - 00:04:27

هذی کم مرة في انواع الدلالات؟ دلالة التضمن وهدأة الشی على ایش على بعض معناه يتضمن اثبات الاسماء والصفات مع نفي ممائلة
المخلوقات اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:04:49

هذه الاية من سورة الشورى عند اهل السنة في باب الاسماء والصفات كما ان ایة طه في اولها اصل في اثبات الاسمي الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسني - 00:05:14

قول الشیخ رحمة الله تتضمن اثبات الاسماء والصفات اثبات الاسماء والصفات اولا اثباتا لهما من مواردهما في الكتاب والسنة ثانيا
التعبد لله بهما ثالثا مع اعتقاد الكمال في اسماء الله وفي صفاته - 00:05:30

وكل اسم من اسماء الله الحسنى يتضمن صفة اسم الله العليم يتضمن صفة العلم اسم الله الحليم تضمن الحلم اسمه جل وعلا آآ
الرحيم الرحمة وليس يؤخذ من الصفات اسمى - 00:05:53

في الغالب فان الله جل وعلا من صفتة انه ينزل فلا يؤخذ من افعال الله او من صفاتة اسمى فلا يقال من اسمائه النازل من صفاتة
وافعاله انه سكت عن اشياء رحمة بنا غير نسيان - 00:06:20

لا يقال من اسمائه الساكن من افعاله آآ انه ينشئ ويزرع ولا يرى من اسمائه المنشئ الزارع من افعاله جل وعلا يمكر بالماكرين ولا يقال
من اسمائه الماكر من صفاتة انه يخادع المخادعين - 00:06:38

يخدعون الله وهو خادعهم ولا يقال من اسمائه المخادع وهكذا الصفة لا يؤخذ منها اسم والاسم يؤخذ منه يؤخذ منه صفا اثباتا بلا
تشبيه وتنزيتها بلا تعطيل كما قال حماد - 00:07:06

من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه قوله اثباتا بلا تشبيه آآ اي
بلا تمثيل لأن الذي جاء في - 00:07:26

آية رد ايش تمثيل ليس كمثله شيء وتنزيتها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ففي قوله اي في اول الآية
آية الشورى ليس كمثله شيء - 00:07:45

اه نفي للمماثلة وكثير من اهل اللغة من تبعه من المفسرين يقول في قوله ليس كمثله الكاف زائدة وهذا غلط ليس في كلام الله زائد
لكن هم قوانينهم واصطلاحاتهم وقواعدهم مأخوذة من كلام البشر - 00:08:04

فلا تضطرد على كلام الله اذا الكاف هنا ليست زائدة وانما لمعنى لتأكيد نفي المثلية وان المعنى يتم ليس مثله شيء لكن ليس كمثله
اقعد واقر في في نفي المثلية - 00:08:26

ليس كمثله شيء شيء نكرة جاء في سياق ايش النفي فتعم كل شيء وهذا من دلائل العموم ان النكرة اذا جاءت في سياق النفي او
النهي او الشرط دلت على ماذا - 00:08:48

على العموم ليس كمثله شيء يقول الشيخ وفي هذا رد ليس تمثيلي للتشبيه والتمثيل هل هناك فرق بين التشبيه والتنفيذ ولا كلاما
بمعنى وش يتبارد اليكم اذا من من اعم ومن اخف - 00:09:05

بيأئتنا ان شاء الله في اوائل القاعدة السادسة الفرق بين التشبيه والتنفيذ والذي جاء في القرآن نفيه ايش تمثيل ليس كمثله شيء في
هذه الآية وخلاصة ما يقال ان كل تشبيه - 00:09:35

فهو تمثيل وليس كل تمثيل تشبيه ففي هذا رد للتشبيه والتنفيذ وآخر الآية وهو السميع البصير للالحاد والتعطيل. مرنا ان الالحاد
انواع منه الالحاد وفي الصفات للحادت الصفات على انواع - 00:09:54

من الالحاد في الصفات نفيها كلها كما هي طريقة الجهمية ومن الالحاد والصفات نفي بعضها كما كما هي طريقة المتكلمين شاعرة وما
تربيدية وصفاتية بحسب نسبهم في هذا النفي والتعطيل - 00:10:21

ثالثا من الالحاد في الصفات تشبيه وصفات الخالق والملائكة. له يد كيد وننزل مثل نزولنا هذا الحاد للحاد رابعا في الصفات تشبيه
المخلوق وصفات المخلوق بصفات الخالق يا من يجعل الكهان - 00:10:41

وغيرهم انهم يعلمون ايش الغيب نعم والله سبحانه وتعالى بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتو له الصفات على وجه
التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل - 00:11:03

كما قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته هل تعلم له سما يا قال اهل اللغة هل تعلم لو سمي اي نظيرها يستحق يستحق مثل اسمه ويقال
مساميا يساميه وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:11:24

هل تعلم له مثلا او شبيها؟ نعم هنا ذكر الشيخ طريقة الرسل عليهم السلام لماذا حكم على ان هذا المنهج هو طريقة الرسل ونحن انما
نعرف ما جاءنا عن نبينا محمد صلى الله عليه - 00:11:43

ما الذي جعلشيخ الاسلام يحكم ان هذه طريقة الرسل لان منهجه واحد في امر العقيدة وامر التوحيد لا يختلفون لا في

اصله ولا في تفاصيله فهم رحمة الله عليهم الصلاة والسلام - 00:12:04

متحدون في هذا هذا الباب في باب العقيدة يقول شيخ الاسلام وهذا من استقرائه الادلة ان الله بعث رسلاه عليهم الصلاة والسلام بماذا
بعنهم باثبات مفصل ونفي مجمل اذا اطلق الاجمال - 00:12:23

المراد به التعميم المجمل هو اطلاق وتعظيم ضده ايش تفصيل وضده التخصيص والتعيين هذا ليس اجمال ولها لاحظوها في باب
الكافر يقال كفر مجمل ونفي معيين المجمل على غير معين - 00:12:45

مطلق سؤال معيين على معين سواء بفتحه او طائفته او بعنه قوله ان الله بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام باثبات اي في باب
الصفات مفصل ونفي مجمل يقول هذه القاعدة قاعدة ايش ؟ اغليبية - 00:13:09

وليس قاعدة مطردة وانما هي اغليبية قد يأتي الاثبات ايضا مجمل الحمد لله رب العالمين. هذا اثبات مجمل وقد يأتي الاثبات ايش
مفصل وهو اغلب كما هي اكثرا الایات في الصفات - 00:13:34

فيها ماذا مفصلة وقد يأتي النفي مجمل كما ذكر الشيخ وهذا غالب كما ستأتي في الادلة هل تعلم له سميها ولم يكن له كفوا احد ليس
كمثله شيء فلا تجعلوا فلا تدخلوا لله اندادا - 00:13:55

هذا نفي ايش مجمل وقد يأتي النفي مفصل كما في اية الكرسي ليس كمثله شيئا لا تأخذه وسيلة ولا نوم كما في قول الله جل وعلا
وما مسنا من لغوب - 00:14:16

ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة اذا جاء على جهة الاجمال على جهة التفصيل وقول الله جل وعلا الله لا الله الا هو له الاسماء
الحسنى اثبات ايش - 00:14:34

مجمل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الحمد لله رب العالمين وقوله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد اثبات قصة في قوله والله
المثل الاعلى اثبات له بالصفات مجمل - 00:14:50

على ما سيأتي بيانه وتفاصيله مقتضى الفطر سلية والذوق الصحيح انه في باب الاثبات يفصل وفي باب النفي يجمل او يختصر ولا
يمكن ان يأتي في الفطرة السلية والذوق الصحيح - 00:15:14

ان يأتي نفي مفصل لكن محض الا نفيها تضمنت كمال ضده كما سبق في قوله جل وعلا في افاده واصطبغ لعبادته
هل تعلم له سمي يا - 00:15:38

هل تعلموا جاءت مخرج ايش الاستفهام لكنه استفهام ايش انكاري نكر ان يكون لله ما ثمي شيخ الاسلام بهذا اه يقعد قاعدة في
طريقة السلف في التفسير يفسر القرآن بالقرآن - 00:15:56

السمى هو المثيل وهو الكفو وهو النظيف ولها نفها الله عن نفسه لما نفي السمى الكفو ولم يكن له كفوا احد في الند فلا تدعوا الله
اندادا نفي النظير وهذا - 00:16:20

النفي للسمى النفي للسمى الكفو والنند والنظير والمثيل لماذا انفراده جل وعلا بصفاته انفراده باسمائه فلا يشابهه او يشاكله فيه احد
وكان هذا في الجملة نفي مجمل وكل نفي مجمل يتضمن اثباتا مجمل - 00:16:42

كما ان كل نفي مفصل يتضمن ايش ؟ اثباتا مفصلة هذى اجعلوها قاعدة اعيدها مرة اخرى كل نفي مجمل يتضمن اثباتا مجمل مثاله
هل تعلم له سمي اي لا احد يساميه لكمال - 00:17:15

تفرد به صفاته وجلاله وذاته واسمائه وكل نفي مفصل يتضمن اثباتا مفصلا لم يلد ولم يولد لكمال احاديته هذا النفي المفصل تضمن
اثباتا مفصلا كما في قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:17:34

هذا نفي المثلية وفي الاية ليس كمثله شيء نص بنفي المثيل المخلوق الخالق نفي تمثيل المخلوق بالخالق وهذا اكثرا انواع التمثيل
والتشبيه الواقع فيبني ادم يمثلون من المخلوقة بالخالق - 00:17:59

وقد يأتي من يمثل الخالق بالمخلوق فان اكثرا ما وقع فيبني ادم انه نفي تمثيل المخلوق بالخالق وهذا مستلزم لنفيه تمثيل الخالق
بالمخلوق لكن اكثرا ما جاء في الادلة نفي تمثيل المخلوق بالخالق لانه الذي وقع كثيرا فيبني ادم - 00:18:22

المشركون مثلوا الخالق بالخلق مثل المخلوق بالخالق فجعلوا للهتهم انها تنفع وتضر وتعز وتذل تخلق قال اجعلوها في من ها
المخلوق وجعل المخلوق يعلم الغيب وجعل المخلوق يشفى ويغاث ويُرد الملهوف - 00:18:43

اجعلها في من في المخلوقات مما تفرد به الخالق سبحانه وتعالى هل وقع تشبيه الخالق بالخلق؟ نعم عند الممثلة وأول ممثل
غلاة الرافضة أول من عرف بالتمثيل غلاة الرافضة - 00:19:10

متقدموهم حتى صار فيهم مذهب المعتزلة الجهمية في القرن الثالث فان ولادة الرافضة كهشام ابن الحكم هشام ابن سالم الجواليقي
من بمن مثلوا الخالق بالخلق فجعل الله كالمخلوق وان الله يأتي يوم القيمة على جمل احمر - 00:19:29
وان وجهه كوجه المخلوق فعلى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما في قول الله جل وعلا آفاصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا؟ اي لا احد يسامي اي لا احد يسامي ومعناه كما قال اهل اللغة - 00:19:55

اي لا ليس له نظير يستحق مثل اسمه او يكون مساميا له يعني مقاربا له وكما قال ابن عباس وهذا من طريقة شيخ الاسلام انه يعول
في التفسير على كلام السلف - 00:20:18

وعلى صحيح كلام اهل اللغة هل تعلم له مثلا او شبيه فسر قوله وهل تعلم له سمياب قوله ليس كمثله شيء نعم وقال تعالى لم يرد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:20:33

وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا لله وقال تعالى واجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:20:54
بديع السماوات والارض ان يكون لهم ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم وقال تعالى اتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك. وقال تعالى نعم. لاحظوا هذه الآيات التي ساقها اولا هي شواهد من القرآن - 00:21:19

النفي المجمل وتضمنت الآيات وال سور نفيا مفصلا. ففي قول الله جل وعلا قل هو الله احده الصمد هذا اثبات ايش مفصل لم يلد
ولم يولد من زعم لله الولاء - 00:21:49

ها كم طائفة زعمت لله الولد ها اليهود والنصارى ها المشرك لما زعموا ان الملائكة بنات الله في طائفة قبل اليهود والنصارى زعمت لله
الولد من هم هذا في نص اية براءة - 00:22:14

وقالت اليهود وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم ايش يضاهئون وفي القراءة السبعية يضاهونه يعني يشابهون
ويماثلون اولى الذين كفروا من قبل من الذين كفروا قبل اليهود والنصارى زعموا لله الولد - 00:22:40
ها الذين زعموا لله روایات قبل اليهود والنصارى ذكرهم اهل العلم لاسيمما من تكلموا في تاريخ الامم آفكار اليونان والاغريق زعموا
لله الولد ولهذا اه كفار اليونان زعموا ان الله نزلت من السماء على جبال اولمبياد - 00:23:05

وتواترت هذه الالهة اذا نلخص هؤلاء الذين زعموا لله الولد اليهود في عزير والنصارى في دعواهم في من؟ في المسيح
عليه السلام ومشرك العرب لما جعلوا الملائكة انانا بناتا لله - 00:23:35

الطائفة الرابعة كفار اليونان والاغريق الذين يطلق عليهم اطلاق عام باسم الفلسفة الالهية هؤلاء دعم وتواتر الالهة وان كان كثير من
الفلسفه الالهية لا يصرح بذلك الا في نفي الصفات كما سيأتي في موضعه ان شاء الله - 00:24:01

قال جل وعلا لم يلد هذا نفي مفصل ولم يولد ان في مفصل كمال احادية كما سبق ان كل نفي جاء في القرآن عن الله في صفاته
فليس نفيا محضن - 00:24:28

وانما هو النفي الكمالى وهو النفي الذي تضمن كمال ضد كمال ضد المنفي آفلم يلد اي ليس لله ولد ولم يولد هل زعم احد ان الله تولد
من غيره - 00:24:43

انا لا اعرف احدا من طوائف الخلق قال بذلك. الا ما قد يقال في الهاط اليونان القدامى الذين زعموا توارد الالهة ولهذا نفاه الله جل
وعلا دفعا لايهاط فلما نفي التولد - 00:24:59

فلما نفي الولادة نفي التولد. بكمال الاحادية وكذلك على سبيل المقابلة. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا هو النفي المجمل

فان نفي الكفؤ هو نفي السمي - 00:25:18

وهو نفي الند وقال تعالى في اية البقرة فلا تجعلوا لله اندادا هذا طلب معلوم ان باب الطلب هو باب توحيد العبادة والكلام هنا في توحيد ايش الاسماء والصفات وهذا مبناه على امرين - 00:25:34

الاول ان توحيد العبادة تضمن توحيد الاسماء والصفات تضمن هذا هذا. ثانيا ان الجملة لما كانت جملة طلبية تضمنت المعنى الخبري وهو نفي المثيل والنظير والمساوي والمثيل فلا تجعل لله اندادا كل نهي يتضمن في حقيقته النهي آآ النهي - 00:26:00
فلا تجعلوا هذا النهي تضمن نفي الند والنظير وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا له سبحانه ولا نظير له النفي الذي جاء في القرآن في الصفات جاء مجملا وجاء مفصلا - 00:26:27

ما فائدة النفي المجمل فائدة النفي المجمل اثبات وايش الكمال فلما نفي مجملا كل مثيل اثبت لله الوحدانية طيب ما فائدة وفيه فائدة اخرى وهو الرد على المشركين الرد على المخالفين - 00:26:49

الذين لم يثبتوا لله الكمال طيب النفي المفصل ايضا له فائدتان الاولى اثبات كمال ضد المنفي وثانيا الرد على من على المخالفين في هذا الباب اليهود والنصارى والمشركين وقال تعالى في اية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله -

00:27:13

والذين امنوا اشد حبا لله. هذا خبر تظمن ان من الناس هم المشركون يخالف المؤمنون طريقتهم. يتخذون من دون الله اندادا جمع ند جمعوا ند وان لم يعتقد المشركون ان اندادهم والهتهم وشفاعتهم - 00:27:40

يماثل الله من كل وجه وفي تاريخ الانحراف العقدي لا نعرف ان احدا جعل مخلوقا يماثل الخالق من كل وجه انما الممااثلة من بعض الوجوه حتى عند المجروس الثانوية الذين شركهم اظهروا انواع الشرك في الربوبية - 00:28:01

باعتقادي ان للكون خالقين اثنين نور يخلق الخير وظلم تخلق الشر. لم يجعل الثانوية المجروسية بين هذين الالهين تماثل من كل وجه فانهم يصرحون بان الله النور الله الخير وهو النور افضل من الهي - 00:28:25

الثروة هي الظلمة في المعنى المجمل ثلاثة الا تتخذوا من دون الله اندادا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا تضمن الا نشابههم وتضمن الطلب ان نفذ الله بالعبادة ولا نتخذ معه ند - 00:28:49

تضمن خبرا انه لا ند لله عز وجل وهذا نفي مجمل في اية الانعام وجعلوا لله شركاء هنا في ماذا العبادة ومنهم من جعل له شركا في الصفات لكن في الربوبية لم يجعلوا - 00:29:08

الا في شذاذبني ادم وجعلوا لله شركاء الجن الجن بدل من شركاء وعند بعضهم مفعول ثاني وخلقهم الله خلق الجن والانس خلق العابدين والمعبودين وخرقوا له ما معنى خرقوا - 00:29:31

اختلقوا وابتدعوا وخلقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون. هذا هو الشاهد وقوله سبحانه وتعالى عما يصفون نفي مجمل سبح نفسه واعلاها اما وصفه به هؤلاء الواصفون من المشركين - 00:29:52

وكل سبحانه يقول له سبحانه وفيها النفي العام. لان معنى سبحانه التقديس والتنتزية كذلك قول تبارك وفيها تعالى وتعاظم وتقديس وهذا فيها معنى معنى النفي المجمل ومن هذا الباب انها - 00:30:19

طوائف من اهل العلم على ماذا على ان ينسب تبارك للمخلوق لماذا لانه معناه التنزية المطلق تنزية المطلق بديع السماوات والارض هذا اثبات وايش مفصل وبديع بمعنى فعال وكل فعال بمعنى فاعل اي مبدع السماوات والارض - 00:30:45

انى يكون له ولد ونفي عن الله الولد لكمال احاديته ولم تكن له صاحبة الصاحبة هي الزوجة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم وقد نفي الله عنه الولد الصاحبة - 00:31:13

والشريك الملك والظهير اي المعين كما في اية في اخر سورة الاسراء وقال جل وعلا في اخر الفرقان تبارك الذي في اه اوائل الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:31:30

الشاهد منه تبارك انها من النفي المجمل لانه تعالى وتعاظم اه يكون له شبيه او مثيل الذي له ملك السماوات والارض ولم

يتخذ ولد هذا نفي مفصل ولم يكن له شريك في الملك هذا نفي مفصل وخلق كل شيء فقدرها - [00:31:51](#)

تقديراً. نعم وقال تعالى فاستفتي ما لربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثاً وهم شاهدون الا انهم يقولون ولد الله وانهم لکاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون فلا تذكرون - [00:32:15](#)

لم نكن سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً ولقد علمت سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. هذه الآيات التي ساقها الشيخ في اواخر الصافات وكذلك ما ختم به السورة تضمنت النوعين - [00:32:38](#)

النفي المجمل والنفي المفصل في اول السياق فاستفتهم سؤال استعلاء وانما سؤال توييخ وتقرير استفتهم لربك البنات ولهم البنون من المستفتون هنا؟ المويخون مشركوا العرب الذين زعموا لله البنات وهم الملائكة - [00:33:03](#)

ولهذا باب الملائكة انحرف طوائف اعظمهم انحرافاً من الفلاسفة الذين انكروا وجودهم قالوا هي خيالات تخيلها النبي وانها تحدثه وتكلمه وتأمره وتناوله ما له وجوب طائفة ثانية مشركوا العرب الذين - [00:33:29](#)

زعموا ان الملائكة بنات الله ولهذا جعل لله البنات ولم يجعلوا لهم للمشركين انفسهم البنات الطائفة الثالثة من اليهود الذين عادوا جبريل وميكائيل واسرافيل بل جاء في الحديث ان ان - [00:33:53](#)

جبريل عدو اليهود من الملائكة في حديث عبد الله ابن سلام الطائفة الرابعة من النصارى الذين جعلوا جبريل لها لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة طائفة رابعة خامسة - [00:34:16](#)

الرافضة وهذا وجه شبههم باليهود لما عادوا اليهود عادوا جبريل وقالوا انه خان الامانة وقالت الغرابة منهم انهم خان وانما اخطأ ايريك البنات ولهم البنون هذا انا في مفصل ام خلقنا الملائكة اناثاً وهم شاهدون؟ من اين لهم ان الملائكة هم اناث - [00:34:35](#)

مع ان الملائكة لا يقال فيهم لا ذكور ولا اناث لعدم القابلية لان الله ينكر ان يكون خلقها الملائكة وهؤلاء شهدوا هذا الخلق حتى ميزوا بين الذكرية والانوثة الا انهم من افکهم - [00:34:59](#)

ايمن دجلهم وكذبهم ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون. فنسبوا لله الولد اصطف البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا هذا التحدي في كتابكم ان كنتم صادقين اي بحاجتكم فالكتاب هنا بمعنى الحجة والبرهان - [00:35:14](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً. من الجنة هنا اشهر المفسرين فيها قيل الجنة انهم الملائكة وقيل الجن هم الجن هذا الابهار لان الكلام عن الملائكة قدر القضاء واستأنف كلام جديد عن هؤلاء الجن - [00:35:39](#)

وفي اخر الآية كلام عن الجن كما في ان اولها والسياقات في الآيات قبلها كلام عن آآ الملائكة وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً بجهلهم لما كان الجن خافين وفي عندهم خفاء - [00:36:07](#)

جعلوا هذا ايضاً لله جل وعلا لانه خاف عليهم وخفاء الله ليس كخفاء الجن الروح وهي الروح خفية عن انا الشاهد لا نراها لا نسمعها ومع ذلك لم يجعلوها من الله جل وعلا - [00:36:24](#)

ولقد علمت الجنة انهم محظوظون اي عند الله جل وعلا مسؤولون ومحظوظون ومحاسبون سبحانه الله عما يصفون هذا النفي ايش المجمل سبحانه الله عما يصفون هذا نفي مجمل الا عباد الله المخلصين - [00:36:46](#)

اي نزه نفسه سبحانه عما وصفه به هؤلاء الواصفون الذين انقصوا الله عن الكمال. ولم ينزعوه حق التنزيه واستثنى من هذا عباد الله المخلصين من هم عباد الله المخلصون اولهم الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:37:09](#)

ولهذا في اخر السورة سلم عليهم سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على من على المرسلين ليه في امررين بسلامة ما قاله في حق الله وسلامتي ما دعوا اليه في - [00:37:31](#)

واجبي الله جل وعلا يتبعهم اتباعهم وابوهم الصحابة وهكذا كل من تبع هؤلاء المرسلين فهو من عباد الله المخلصين. في باب الصفات وفي باب العبادة الى قوله تعالى نعم قوله سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. فسبح - [00:37:51](#)

عما يصفه المفترون المشركون. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الافك والشرك. وحمد نفسه اذ هو سبحانه مستحق للحمد لما

له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. خل نطبقها الان نأخذ تمرين على اخر السورة - [00:38:20](#)

سبحان رب العزة عما يصفون وش فيها من الاتبات المجمل او النفي المجمل المفصل حاولنا في او بالاتبات المفصل سبحان هذى وش هي هذى لكن مجمل رب العزة هذا - [00:38:40](#)

اثبات مفصل عما يصفون هذا النفي مجمل وسلام على المرسلين وش فيها ما فيها شي بسيطة وانما سلم الله على المرسلين تنبئها على ماذ؟ على من هم عباد الله المخلصون ؟ الا عباد الله المخلصين اولهم هؤلاء - [00:39:01](#)

المرسلون اذا اطلق الرسول دخل فيه من النبي ولهذا النبي والرسول الاسلام والايامن وكالبر والتقوى وكالفقير والمسكين وكالاسلام والايامن اذا ذكر احدهما اكتمل على الثاني في نص اذا ذكر جميا - [00:39:23](#)

فرق معناهم. ولهذا قالوا فيهم وهي عشرة الفاظ اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اجتمعت منها الرسول والنبي ولهذا قال وسلام على المرسلين دخل فيهم من لكن في في اية الحج - [00:39:47](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته استدل به العلماء على الفرق بين من بين النبي والرسول وقد ذكر شيخ الاسلام في كتابه النبوات عشرة فروق بين النبي والرسول - [00:40:06](#)

اصح هذه الفروق السالمة من الاعتراض ان النبي من بعث الى مؤمنين سواء بشرىحة جديدة ادم او بشرىحة من قبله كزكريا ويحيى اكثرا نبياء بنى اسرائيل هذا النبي والرسول من بعث الى - [00:40:26](#)

ومن باب اولى الى مؤمنين سواء بشرىحة جديدة نوح وابراهيم و Mohammad عليهم الصلاة والسلام او بشرىحة من قبلهم اسحاق ويعقوب واسماعيل فهم بشرىحة ابיהם من شريعتي ابיהם ابراهيم والحمد لله رب العالمين وش فيها ذي - [00:40:50](#)

ها اثبات مجمل الحمد لله رب العالمين كقوله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يقول الشيخ وسبح نفسه عما يصفه المفتررون المشركون آاا اصل المفتررون هم المشركون واليهود والنصارى مشركون - [00:41:17](#)

لمن جعلوهم مع الله جل وعلا سواء في خصائص الالوهية او في خصائص الاسماء والصفات او في الربوبية والقاعدة ان كل وليس كل كفر هذا في في العموم ولهذا من - [00:41:41](#)

اعتقد الكهان يعلمون الغيب لا يلزم من ذلك ان يكون اشرك معهم مع الله في العيد كذلك من بطبع المصحف في الارض وبال عليه كفر ونم ولم يشرك طيب الصلاة - [00:42:06](#)

لماذا الصلاة لماذا تاركها يسمى مشرك ويسمى كافر ولا ما يسمى كذلك ها لم النص ما وجه ذلك فانه جاء في الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - [00:42:22](#)

عطني اياه عطني اياه ياها يا محمد اهي ها الله عليك قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:42:43](#)

متى يكون ترك الصلاة كفر؟ ولماذا يسمى شرك كفر لماذا؟ على الاصل العام انه لم يقم ما يتميز به المؤمنون وهو الصلاة هذا لم يكن من المصلين والشرك هنا لانه اتخذ الله هواه. فالذي منعه عن الصلاة - [00:43:25](#)

هواه فاشرك هواه مع الله في الطاعة ثم قال والحمد لله رب العالمين الحمد ما هو الحمد الاصل ان الحمد هو وصف الله بالكمال بكل انواع الكمال والثناء عليه بذلك الكمال بهذا الجميل - [00:43:47](#)

ولهذا الحمد بهذا المعنى تضمن الشكر لان الشكر تعظيم واستلزم وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات وهذا فيه التنويه على مسألة العلاقة بين انواع التوحيد - [00:44:08](#)

فلما تفرد سبحانه بالاسماء الحسنى الصفات العلى وبالربوبية استحق ماذ ان يعبد وحده؟ فاستلزم هذان التوحيدان الاسماء والصفات والربوبية توحيد العبادة نعم واما الاتبات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم اياته - [00:44:29](#)

قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الاية بكمالها وقولها اي اية هذه اية الكرسي التي هي اعظم ايات القرآن وذكر شيخ الاسلام قاعدة في الاعلبة وفي غيرها ان - [00:44:56](#)

ايات الله الشرعية تتفاصل وبعضها افضل من بعض كما ان سور القرآن متفاصلة افضل سور القرآن وش هي الفاتحة وليس معنى التفضيل ازدراء المخظور لا هناك راقي في درجات الفضل - 00:45:15

كذلك من افضل سور القرآن قل هو الله وكذلك اي القرآن تتفاصل فافضل اية القرآن اية الكرسي وهذا فيه الاثبات المفصل هذا كما قلنا قاعدة مطردة ولا اغلبية هذى اغلبية وين - 00:45:34

اغلبية في مصدر تسمى وصفات اين مصدرها؟ الكتاب والسنة الكتاب والسنة فانه ذكر سبحانه من اسمائه وصفاته العلماء اه قالوا في 00:45:55 الاسماء انها اعلام على ذاته وميزوا بينهم وبين المعتزلة وبين غيرهم بانهم جعلوا كل اسم يتضمن صفة -

المعتزلة قالوا انها اعلام محضر لا تدل على صفات ولا على كمال الصفات يقسمها العلماء الى قسمين وهذه تقسيم اصطلاحية دلت 00:46:27 عليها الدلة ومن تقسيمهم قالوا ان صفات الله جل وعلا تنقسم من حيث التعلق -

الى قسمين. صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا ازنا ولا ابدا الله متصل بها على قول دانها صفة الحياة هل يمكن يأتي وقت 00:46:48 الله ما هو بحبي -

هي صفة ملازمة لله لا تنفك عن الله ابدا صفة الوجود صفة العلم ما يمكن يأتي ان في وقت ان الله غير موجود ان الله غير عالم صفة 00:47:04 العلو هذه الصفات ذاتية -

اي متعلقة بذات الله ولا تنفكوا عنه ابدا يقابلها صفات فعلية تسمى بالصفات الاختيارية وهي الصفات المتعلقة بالمشيئة. اذا شاء فعلها 00:47:22 واذا لم يشأ سبحانه لم يفعله النزول لله في كل وقت نازل -

ها متى ينزل الله ها ينزل سبحانه اذا شاء وجاءت الدلة ان الله له نزولا ثانوي وليلي في كل ليلة وفي كل سنة هذا مما نعلم علمناه 00:47:48 من الدلة السنوي في عشية عرفة -

والاحظوا وقته يغایر وقت النزول اهي الليل والليلي في كل ليلة في اخر الثالث ولاحظوا عشية عرفة في اخر ایش اخر اليوم اخر 00:48:14 النهار ونزوله في كل ليلة في اخر الليل -

ومنه اخذوا ان العبرة في الاعمال بالخواتيم وبالاواخر هذا استطراد يعني لهذه المناسبة المقصود ان النزول من الصفات الاختيارية 00:48:36 المتعلقة بمشيئة الله التي يفعلها اذا شاء وهو متصل بها بالقوة يعني ان الله قادر عليها لا انه اتصف بها بعد ما ان كان عاجزا عنها سبحانه وتعالى -

ومنها صفة الاستواء على العرش العلو ذاتية والاستواء لانه مرتب بمشيئته لم يستوي على عرشه حتى خلق سبع سماواته واراضيه 00:49:01 كذلك غضبه يغضب اذا شاء بيا اذا شاء ضحكه اذا شاء مجئه اذا شاء -

فهذه صفات متعلقة بماذا بالمشيئة تسمى صفات فعلية لانه يفعلها اذا شاء واختيارية مرتبطة بمشيئته آآ هذا من جهة تفريق بين 00:49:25 الصفات من حيث التعلق هناك تفريق بين الصفات من جهة -

الدليل صفات خبرية لا مقام فيها الا بالخبر والسنة جل وعلا واصابعه ويداه وعينيه خبرية مرتبطة بالخبر الصادق الكتاب والسنة وان 00:49:48 القسم الثاني صفات المعاني او صفات عقلية دل عليها مع الخبر -

الوجود هل في اية ان الله موجود؟ لا لكن هذا مدلوله بفهم ان الله احبي لا يمكن يكون حي الا وهو موجود وكذلك عموم صفات 00:50:17 الكمال اية الكرسي فيها النفي المفصل وفيها -

الاثبات المفصل وفيها اثبات المجمل الله لا الله الا هو هذا اثبات مجمل يتضمن توحيد العبادة لتوحيد الاسماء والصفات لا الله الا هو لا 00:50:36 يستحق الكمال الا هو وهذا مجمل -

الحي القيوم هذا اثبات ایش مفصل لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي مفصل وليس في اية الكرسي من نفي مفصل الا هذين النفيين لا 00:50:59 تأخذه النعاس و منهم من اطلقها على مقدمات النوم الخمول -

سرحان فنفى عن نفسه جل وعلا السنة ونفى عن نفسه النوم وجاءت السنة مطابقة ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط 00:51:25 يخضه ويرفعه. اخرجه في الصحيحين -

طيب اجراء للاعدة السابقة نفي السن والنوم هل هو من النفي الممحض او من النفي المتضمن كما لا تضمن كماله ما الكمال المتضمن هنا خذها قاعدة الكمال المتضمن فـ كـا صفة هو ضد هذه الصفة - 00:51:42

فيها اثبات ضد كمال المنفي اثباتك ما ظد المنفي نفسنا والنوم لكمال حياته قيومية حتى لا يلحقه ليلاحق الله جل وعلا اه النوم
تضمنت اية الکس . خمسة اسماء حسن . ها - 00:52:00

الله لا اله الا هو الله القيوم العظيم ولهذا هذه الاية وجه اشتمالها بانها اعظم اثر في كتاب الله لانها اشتدت انواع التوحيد الثلاثة
لهم: تأملها من: الاسماء والصفات تفصلا - 00:52:24

فجمعه كلام شيخ الإسلام فـ هذه الآية المتفقة فـ كتبه - 45:52:00

فظاهر رسالة عظيمة تفسير شيخ الاسلام وتفصيدها في هذه الاية العظيمة من كمالات الله جل وعلا واذكر ان صغير شيخنا الشيخ عبد الله ابن محمد ابن زاحم اه وئس. محاكم المدينة هاماما الحجـ 06:53:00

جعل خطبة جمعة عن آية الكرسي وما فيها من التوحيد وفنن فيها في توحيد الربوبية الاسماء والصفات وتوحيد الله به العبادة الاذان
ختتمها بقوله حا معاها وهو العال العظيم والله حا معاها له انتهاء العام الثالثة - 30:53:00

وغلبته ما العلو الذي اتفق عليه الديانات السماوية والذي اختلفوا فيه اتفق على علوٍ واضطربوا في علوٍ واحدٍ نعم علو القبر والمنزلة
هذا اتفقاً عليه وعام القبر والغارة اتفقاً عليه مجازع المنازع عنده من اتباع الديانات في عام ١٩٥٤م - ١٩:٥٤:٥٠

هذا الفقهوا عليه وعلو الفقهوا عليه ودار المدارسون من اتباع الديانات في علوه جل وعل على -
٥٥٤١٩

عنه الا باذنه من ذا الذي يشفع عنه - 00:54:50

الناقصة في ملکه يشفع عنده بلا اذن - 00:55:11

بالشفاعة لا يستأذنون لكن قد يجيب وقد لا يجيب - 33:33:55:00

وعلّا قل لله الشفاعة جميـعا - 00:55:51

الحي القيوم - 00:56:10

فيها من الثناء على الله بما هو اهله - 00:56:24

يَا حِيْ يَا قِيْوَمْ - 00:56:42

آآفتح المجال ان كان احد عنده شوي - 00:56:58 ما دعا الله باسمه العظيم القدر المشترك بين هذه كلها اشتمل عليه هذا الاسم من اين من كمان التعظيم المعمظم لله جل وعلا بكمالاته

في شيء يا أخوان إلى أين عملت الدرس السابق؟ أي نعم جنس المشركين شبهوا بالملائكة لكن أكثر أهل من صرخ به مما ذكرهم الله لنا هم اليهود ولهذا وصف الله بالنقائص - 00:57:20

للخلق والمخلوق وصفوه بالفقر التعب وان يده مغلولة وهو البخل والشح لانهم اهل لهذا كله هم سلف الروافض سيء سلفهم ومر وما

الرفض في في تاريخ المسلمين الا بذرة يهود - 00:57:42

ورأيت ان كتاب المقالات اتفقوا على هذا الرافض بذرة يهود ولهذا حصل التشابه الكبير بينه وبين اليهود ها القلم ما الثمرة من هذه هذه المسألة ما تحتاج كبير طائف لكن لما اشكت عند العلماء في قول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله القلم - 00:58:08
قال له اكتب ظنها من ظنها منهن انها اولية مطلقة وليس كذلك ان الاولية في سياق الحديث المتعلقة بالقلم ان اول ما خلقه الله امره بالكتابة وليس فيها ان القلم او ولية مطلقة في مخلوقات الله - 00:58:39

المسألة ان تأملها المتأمل ترى ما تحتها كبير اثر الا لما ذكرها الشرح على جهة الاستشكال ظمنوها في التفاصيل في فروع مسائل العقيدة في مدوناتي والا عند التأمل ما تحتها كبير اثر - 00:58:59

الماء قبل خلق القلم نعم شيخنا التكفل في الدرس الماضي بعض الكلمة الاصل واطلاقات العلماء على ايها ؟ اي نعم لما قال الشيخ والاصل في هذا الباب. ايه ما معنى كلمة - 00:59:20

قاعدة القاعدة المتفق عليه هم لكن في يحددها السياق وفعيل من صيغ المبالغة لكنها في صفات الله ليست مبالغة وهذا من النواحي البلاغية التي يجب ان يقدس الله عنها - 00:59:42

فعال وفعيل يسمى في اللغة صيغ مبالغة لكنها في حقنا ليست مبالغة وانما هي حقيقة في حق المخلوق مبالغة لكن في حق الخالق ليست كذلك نعم اي نعم انا ما تطابق لاي الكرسي كلها فيما يتعلق بالكلام عليها - 01:00:13

يطيل المقام بها سأله عن مسألة حصلت للعلماء فيها قول الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض ما معنى وسع كرسيه العلماء اختلفوا فيها اختلاف تنوع كلها اقوال جاءت عن - 01:00:37

وهذا الاختلاف لا يعد اختلافا في العقيدة وانما اختلاف في مسألة اجتهادية فرعية عقدية كاختلافهم في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المراجعة مجمل اقوالهم الثلاثة التي اسندها عنهم ابن جرير وغيره - 01:00:58

ما عليه جمهور العلماء وجمهور السلف انه ان الكرسي غير العرش هو موضع القدمين ودل عليه حديث عبدالله بن عباس وحديث ابي موسى الاشعري الكرسي المرقات الى العرش هو موضع القدمين - 01:01:17

حديث ابن عباس جاء عنه موقوفا وابن عباس رضي الله عنه عرف عنه اخذه عن بنى اسرائيل لو انفرد عن ابن عباس لما قيل به لكن وافقه ابو موسى الاشعري وابو موسى لم يعرف نحن من بنى اسرائيل - 01:01:41

فحكم على هذا الحديث بان له حكم الرفع لانه لا مجال فيه لماذا الرأي والاجتهاد القول الثاني وسع كرسيه اي علمه وجاء هذا عن بعض السلف هذا حق ان علم الله وسع خلقه كله - 01:01:55

علم تفاصيل ما هم عليه القول الثالث وسع كرسى ان الكرسي هو العرش وهذا حق ايضا فان العرش وسع الكرسي وسع ما دونه. كما في حديث ابي ذر النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:14

مثل السماوات السبع ما فيها الى الكرسي في حلقة من حديد كسبع حلقات القيت في ترس ومثل الكرسي بما فيه الى ومثل الكرسي بما فيه الى العرش في حلقة من حديث القيت في ثلاث - 01:02:32

من الارض والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية يعني ايه هل يجوز قوله ؟ هذا تجوز والا ما فيها ما فيها يعني من جهة هذا الا انه لا يجوز ان ينسب الى الملائكة لأن الملائكة لا تتواجد - 01:02:53

لكن يقال انه ملائكي من جهة انه لم يحمل اثما كالملائكة لم تحمل اثما هذا تجوز والا ما هو ملائكي هو بشري طيني ثم الملائكة خلقوا من نور وهذا ما خلق من نور هذا من طين. نطة - 01:03:23

تجوز هذا تجوز في التعبير من جهة انه لم يتحمل اثما نعم وقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولما قلت وقوله بالكسر. ولم تقل وقوله بالضم - 01:03:40

عطف على ايش ؟ كقوله اي نعم والمعطوف على مجرور له حكمه. نعم وقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهذا من فقه شيخ الاسلام انه اتى في اول - 01:04:02

في الآيات المفصل في اعظم آية واعظم سورة دلت على توحيد الله وهي سورة الاخلاص هذه السورة العظيمة انزلها الله على رسوله لما جاءه المشركون ينazuون المشركون اهل فخر بانسابهم واحسابهم وابائهم. قالوا يا محمد انسب لنا ربك - 01:04:20
ابن من هو وش قبيلته؟ وش اصله فانزل الله نسبه في هذه السورة قل اي قل لهم يا محمد قل هو الله احد هذا ايات مفصل الله الحمد. آيات مفصل - 01:04:43

معناها ظاهر ما معنى الله الصمد ما هي الصمدية كلام اهل العلم تفضل المقصود تصمد اليه المخلوقات بحوائجها بس هذا الذي لا جوف له بس هذا دارت معانی السلف على معنى الصمد كما ذكرها شيخ الاسلام في تفسيره لهذه السورة - [01:04:59](#)

ايضا في تفسيره لها ان الصمد هو السيد الذي كمل في سؤدده وملكه فلم يلحقه نقص ولا عيب وينزه عنهمما وقيل الصمد الذي تصمد اليه المخلوقات بحوائجها تصمد تقصده تصمد اليه تقصد في حوائجه - [01:05:31](#)

وهذا حق فان المخلوقات المكلفة وغير المكلفة اقصد الله جل وعلا بحوائجها قالوا في ناقة صالح لما تعاطى شقي ثمود فعقر فصيلها انها رفعت رأسها الى السماء رغاء عظيما ورغاؤها كما جاء في الحديث استنصر - [01:05:56](#)

منها الى الله جل وعلا الصمد هو الذي لا جوف له وهو الذي لا يأكل ولا يشرب باستثنائه عن الجوف والاكل والشرب وهو يطعم ولا يطعم يقصد المخلوقات وكامل في في سؤدده - [01:06:22](#)

وليس بحاجة للطعام ولا بالشراب مر في اية الكرسي نفي النوم ومر في هذه الاية اثبات الصمدي الذي ينفي حاجة الله للاكل والشرب
اليس النوم في حق البشر كمال اللي ما ينام هذا وشو؟ مريض - 01:06:40
ولَا ولهذا المرتضى النفسيين الامراض العقلية الغالب ما ينامون ويعطون ما اذا كان النوم كماء بما تنزه الله عنه لانه كمال ناقص في حاجته لاماذا كما ان الولد نقص في المخلوقة فالمخلوقة الذي له ولد - 01:06:57

اكمال من المخلوق الذي لا ولد له من العقيم والعاقل لحاجة المخلوق للولد والله جل وعلا كماله مطلق ولهذا في قاعدة المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجه فالله اولى به - 01:07:26
النوم كمال ناقص في حق المخلوق وكذلك الولد لكنه في حق الله عز وجل منتفي كما لحياته وكمال احاديته الله الصمد. لم يلد ولم 01:07:46

ولم يكن له كفوا احد ايش ها نفي مجمل نعم وقوله تعالى وهو العليم الحكيم. وقوله تعالى وهو العليم القدير وقوله تعالى وهو السميع البصير. وقوله تعالى الا وهو العزيز الحكيم. وقوله تعالى وهو الغفور الرحيم. اذا هذا مثل ما سبق فعال - 01:08:07
وفعال بمعنى فاعل فهو عليم بمعنى عالم فيؤخذ من العليم صفة اه العلم ومن الحكيم صفة الحكمة والقادير القدرة والسميع السمع والسيطرة البصر والعزى العزة والحكم الحكمة وهو الغفور صفة ايش - 01:08:34

صفات المغفرة فهي بمعنى فاعل وليس كما سبق انها صيغ مبالغة. لأنها في حق الله ليست مبالغة وإنما هي حقيقة لائقه به. نعم وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي - 01.08.57

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتح في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء ما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعلمون مصير. اية الحديد في اولها اشتملت على - [01:09:23](#)

من اسماء الله وصفاته نرجى الكلام عليها لجلالتها ومناسبتها بعد الصلاة والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - [01:09:43](#)

الحديد في اولها على جملة من اسماء الله عز وجل وصفاته في اولها يقول جل وعلا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم ما معنی الاول المعنی الاول معناه الاذلي - [01:10:03](#)

كما يقول في المتكلمون او معناه المتقدم او القديم ما يقوله طوائف المتكلمين والفالاسفة هل معنى الآخر هو الباقي هنا بينها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث دعاء النوم المشهور - 01:10:23

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء ولهذا اولية الله جل وعلا لا افتداء لها وانت الاخر اليه يرجع كل شيء فلا يقال من اسمائه الباقي ولكن من اسمائه الاخرة وانت الظاهر - [01:10:43](#)

الظهور هنا العلو بتنوعه الثالثة فليس فوقك شيء وانت الباطن اي القريب وليس دونك شيء طيب قول الطحاوي رحمه الله ما زال بصفاته قدما قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفتة - [01:11:02](#)

وكما كان بصفاته ازليا كذلك لا يزال عليها ابدا هل هذا من باب انه سمي الله بالازل والابدي ولكن هذا من باب التفسير من باب التفسير بان الله لم يستفد صفة - [01:11:26](#)

لم يكن قبل متصفها بها تفسير النبي عليه الصلوة والسلام لهذه الاسماء الاربعة كتفسيره لمعنى الزيادة في حديث صحيب بانها النظر الى وجه الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [01:11:44](#)

هذا احد مواطن ذكر الاستواء السبعة في القرآن انها جاءت في سبع مواضع في ستة منها ثم استوى على العرش في موضع الرحمن على العرش استوى الموضع ها على ترتيب المصحف - [01:12:05](#)

وفي يونس ها في الرعد في طه الفرقان وفي الف لام ميم تنزيل السجدة وفي اول الحديد يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم - [01:12:30](#)

فيها اثبات صفة المعيية ومعية الله معيتان عامة لجميع خلقه اطلاعه عليهم وهي معيية بعلمه ودليلها سياق الآيات بدأ بالعلم ختمت بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات والارض - [01:12:51](#)

ما يكون من نجوى ثلاث الاية في سورة قد سمع الى قوله والله بكل شيء علیم ومعية خاصة تزيد على المعنى العام اه النصر والتأييد اني معكما اسمع وارى لا تحزن ان الله معنا ان الله معي اذا اتقوا والذين هم محزنون والذين هم محسنون - [01:13:15](#)

وهو معكم اينما كنتم هذه المعيية ايش العامة والله بما تعلمون بصير بصير بكل شيء وخصوصا بما تعلمونه فيشمل عمل القلب وعمل الجوارح نعم وقوله تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقوله تعالى فسوف يأتي الله - [01:13:42](#)

وقوله تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقوله تعالى ان الذين كفروا ونادونا لمقت الله اكبر مما - [01:14:07](#)

انفسكم اذ تدعون الى الایمان فتكتفرون وقوله تعالى هل ينظرون الا ان الغمام والملائكة وقوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتنيا طواعا او كرها. قالت اتنيا طائعين - [01:14:30](#)

ففي قوله جل وعلا في سورة محمد ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله ونسب الى الله انه يسخط هذا ما نسبه الله لنفسه وكرهوا رضوانه واثبت لله رضوانه ما يحبه - [01:14:52](#)

ويرضى على فاعله اذا الله يسخط ويرضى هذا اثبات ايش مفصل وفي قوله جل وعلا في اية المائدة اه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فاثبت - [01:15:12](#)

انه يحب اية الصفات ايش يحبهم وهي من الصفات الفعلية كما سبق يحب من شاء من خلقه من الذين يحبهم الله اولياء المؤمنين من اوليائه كل مؤمن ثقي فهو لله ولني - [01:15:32](#)

وفي اية النساء من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال فغضب الله عليه هذه الصفة ان الله يغضب اذا يستحق هذا غضب الله بهذه الجريمة العظيمة بقتل نفسي - [01:15:54](#)

المؤمن تعتمدا من غير موجب وفي قوله جل وعلا في اية غافر ان الذين كفروا ينادون من الذين يناديهما اية مجملة ولهذا ثبت ان الله ينادي اهل النار وثبت انه الملائكة تناديهما - [01:16:10](#)

ولهذا جاءت جاء الفعل مبنيا للمجهول تحقيرا لهم لا خفاء بهذا المنادي ولهذا الملائكة تناديه ماذا اجبتم المرسلين ويناديهما الله جل وعلا ايضا لمقت الله اكبر من مقتكم مقتكم انفسكم - [01:16:34](#)

اذ تدعون الى الایمان فتكتفرون الله اثبات ان الله يمقت ومقته جل وعلا هو شدة غضبه كما في الاسف فلما اسفونا انتقمنا منهم واسف

الله اي شدة غضبه فالله ثبت له الغضب - 01:16:58

والسخط والمقت وكلها من صفاته اه الفعلية وفي اية اه سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله الله يأتي واتيانه يوم القيمة
بمعنى مجئه وجاء ربك والملك صفا صفا - 01:17:18

ابتدع المبتدعون بدعة هل اتيان الله بانتقال ولا بغير انتقال هذا كقولهم كيف يستوي؟ وكيف ينزل هذا منا ان اثباتنا للصفة من غير
تكييف ولكن ثبتت الصفة على المعنى اللائق بالله جل وعلا - 01:17:41

ثم استوى الى السماء في ايات فصلت ثم استوى الى السماء وهي دخان الله جل وعلا ثبت له انواع الاستواء لواء على على العرش
واستواء الى ثم استوى الى السماء - 01:18:05

والاستواء يختلف معناه باختلاف تعديه لكنها تدور في معانيها في لغة العرب على اربعة معاني معاني الاستواء في لغة العرب اربعة
معاني جمعها ابن القيم رحمة الله في قوله ولهم اي للسلف - 01:18:26

ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقرت وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد النبي
هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني هذى معاني الاستواء - 01:18:47

معنى استوى اذا عدي بالاء اي قصد وهذا احد المعاني الاربعة وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره حذر من
الجهمي بالقرآن صفة هنا صفتان في الاية ثم استوى الى السماء - 01:19:17

قصد اليها وفي قوله جل وعلا ان الله قال لها وهذا كلام فان القول فرد من افراد الكلام نعم وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما.
وقوله تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وقوله - 01:19:37

تعالى ويوم يناديهم فيقول وين الشركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. وقوله
تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم - 01:20:01

والله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات - 01:20:22

السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم في قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما. في اية مريم تكلم وتکليم ثبت الكلام
لموسى في نوعيه النجاة والنداء وقلنا انها من انواع الكلام لان النجاة بصوت منخفض - 01:20:40

والنجاة بصوت مرتفع النجاة بصوت منخفض والنداء بصوت مرتفع وفي هذا اثبات لمذهب اهل السنة في صفة الكلام ان كلام الله
بحرف وصوت حرف لان الكلام لا يكون كلاماً الا اذا كان مجتمع على حروف - 01:21:05

ولهذا تحدى الله الفصحاء البلغاء في القرآن ان يأتوا بمثل هذا القرآن بحرف المقطعة الف لام ميم الف لام راء قبلها الف لام ميم صاد
كاف ها يا عين صاد - 01:21:28

ياسين نون الف لام راء امين ميم عين سين قاف نون كلها حروف مقطعة تحدي العرب الفصحى البلغاء ان هذا القرآن الذي تحديناكم
به من جنس ما تتطقون بها من الحروف فان القرآن - 01:21:46

نظم من اين ها التي هي نظم من ايات والآيات نظم من اين من جمل والجمل نظم من كلمات الكلمات من من حروف قال صلى الله
عليه وسلم اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه - 01:22:13

اثبت ان القرآن الحروف كل حرف منه حسنة فالحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف. ولام حرف وميم
حرف يؤكدها عليه الصلاة والسلام ويكونه مسموع - 01:22:34

لثبت انواع الكلام ان النداء بصوت يسمعه من بعد النجاة يسمعه من قرب وكلاهما الى نوعي الكلام النداء والنداء ثبت لموسى عليه
بل ان الله جل وعلا في حديث ابي هريرة في الصحيحين ينادي يوم القيمة بصوت يسمعه - 01:22:53

بصوت هذا من دلائل اهل السنة انه بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعيد طيب ما الفرق بين الكلام والتکليم هل بينهما فرق او
بمعنى واحد التکلم اعم من التکليم - 01:23:14

وذلك باعتبار التعدي واللزوم سلم الله موسى الله هو المتكلم وموسى هو اهل التعطيل ينفون الكلام يقولون وكلم الله موسى من الكلم وهو الجرح جرحة بمخالب الحكمة كل ذلك تعسف - 01:23:35

وتنطع ينفون عن الله الصفة. بل جاء احد اساطيرهم الى المقرئ المشهور ابى عمرو بن علاء قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا في مريم وكلم الله موسى تكليما تقرأها هكذا وكلم الله موسى - 01:24:01

ويكون موسى هو المتكلم والله هو المكلف فضحك الامام المقرئ ابو عامر بن علاء قال هبأ اني قرأت كذلك فكيف تصنع بقول الله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه - 01:24:20

قالوا فهرب هذا المعطر لهذا ائمة التعطيل من نظر في اصولهم واذا اصولهم عجم جمع الله لهم بين عجمتين عجمة اللسان عجمة الفهم ولهذا عطلوا الله جل وعلا بما ظنوه تشبها في اسمائه وصفاته - 01:24:38

قوله جل وقوله جل وعلا وناديها المنادي من هو موسى والمنادي هو الله. والنداء سلام بصوت مرتفع من جانب الطور الایمن وقربناه نجيما قربناه اي كلمناه مناجاة وقول الله جل وعلا ويوم يناديهم هذا اثبات ان الله ينادي - 01:25:01

ينادي اهل النار كلام الله له ليس كلام تكبيت كلام تكبيت اين شركائي الذين كتم تزعمون اينما اشركتموهم معي في العبادة من الهمكم وقوله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيك. اشتغلت الاية على - 01:25:26

القول لان القول كلام واراد الله جل وعلا من صفاتاته انه ي يريد هل الارادة صفة ذاتية او فعلية ولما احست هي ذاتية لانها لا تنفك عن لا يمكن ان يأتي وقت او حال الله غير مرید فيه - 01:25:54

ولهذا الارادة الكونية صفة ذاتية لكن الارادة الدينية صفة لان مخصوص بما يشاءه سبحانه وتعالى اخر سورة الحشر على كم اسم من اسماء الله عدوها ها ولا خمسطعش ولا سطعشن - 01:26:28

ردها يا شيخ فهد اعدوها انت الله. ايه. عالم. هو الله واقرا الايات وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم وعالم الغيب والشهادة ها الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك - 01:26:57

الملك القدس القدس السلام المهيمن. المؤمن المهيمن المتكبر كم ذي اثنعش متفقين ان اثنعش سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور الخالق البارع المصور كم ذي؟ خمسة عشر اسماء - 01:27:21

اشتملت هذه الايات الثلاث من اخر سورة الحشر على خمسة عشر اسماء من اسماء الله الحسنی ولهذا روى الترمذی وغيره اسباب قراءة هذه الايات في اذكار الصباح واذكار المساء - 01:27:48

وكان شيخنا الشيخ محمد يصحح هذا ويوجه اليه لماذا اه لامرین لانه من قرأت عشر ايات في ليلة لم يكثر من الغافلين ولانها اشتغلت على هذی الاسماء الحسنی. اذا فيها - 01:28:10

كما ذكر الشيخ ایش الايات المفصل اه فيها ماذا مجمل له الاسماء الحسنی فيها نفي مجمل سبحان الله عما يشركون بالله له سطعشن اسم وآخرها العزيز الحكيم. الحكيم فيها سطعشن - 01:28:27

ها عالم الغيب هذا اسم هذا اسمه سیأتينا ان شاء الله بالاسماء ما جاء مقتربناها بديع السما في الارض مرکبا عالم الغيب والشهادة الجلال والاكرام اذا اشتغلت هذه الايات على اثبات مفصل - 01:29:00

في خمسة عشر اسماء وفي اثبات مجمل له الاسماء الحسنی وفي نفي ایش مجمل سبحان الله عما يشركون نعم يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم في اسماء الرب تعالى وصفاته نعم معانی الاسماء الحسنی - 01:29:27

الحقيقة معانی جليلة يضيق المقام عن ذكرها واحسن من رأيتها في جمعها واختصار معناها ما ذكره ابن القیم في النونیة في نحو مئة وستين بيتا شرح فيها اسماء الله الحسنی - 01:29:56

وابن القیم له كتاب في شرح الاسماء الحسنی لكن لم يعثر عليه بعد لخص هذا الكتاب في حول مئة وسبعين او مئة ونحوها من الايات في النونیة المقام طویل كان تكلمنا على كل اسم - 01:30:14

وما دل عليه من الصفات قال الى امثال هذه الايات والاحاديث اين الاحاديث تركها شيخ الاسلام اختصارا ولانها في الجملة معلومة
ولان المنازع لا يرثى بهذى الاحاديث على انها احاد - 01:30:31

تقرب له واتى بالاستدلال بالايات التي لا مطعن في ردها من حيث التثبت نعم الى امثالى الى امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الرب تعالى وصفاته - 01:30:54

فان في ذلك من فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل واثبات وحدانيته بنفي التمثيل ما هدى الله به عباده الى
سواء السبيل فهذه طريقة الرسل صلى الله عليهم اجمعين. نعم - 01:31:13

ما هي طريقة الرسل هي ما قررها في الاصل في هذا الباب. اثبات ما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته له رسوله صلى الله عليه ونفي ما نفاه
الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:32

الى تمثيل ولا تعطيل وبلا تكليف ولا تحريف هنا اشار الى مصادر هذه الادلة تم مصادرها اشار الشيخ الى مصدرين الكتاب والسنة الى
امثال هذه من الايات والاحاديث اين المصدر الثالث في تلقي - 01:31:48

هذه الصفات والعقيدة لا الاجماع المصدر الثالث الاجماع ولا يذكره العلماء هنا لماذا؟ لانه لا اجماع الا بمستند ما مستنده ما الدليل
من كتاب او سنة يقول الشيخ فان في ذلك اي في هذه المصادر من الايات والاحاديث من اثبات ذاته وصفاته - 01:32:11

كل اثبات للصفة تضمن اثباتا للذات اذ لا يمكن ان تقوم الصفات الا بالزواج هلرأيتم صفة ضحك كذا الحالة بالسوق ولا لون الحالة لا
يقوم اللون الا بذاك ولا تقوم الصفة الا بذاك - 01:32:42

تضمنت اثبات الصفات آآ بالتنظيم والاستلزم والمطابقة وتضمن اثبات الذات بماذا الاستلزم والتضمن كما سبق في انواع الدلالات على
وجه التفصيل وهذا ما قررها سابقا ان الغالب في الكتاب والسنة اثباتات في التفصيل على جهة التفصيل - 01:33:04

وهذه قاعدة ايش قاعدة اغلبية والا يأتي اثبات مجمل. كما انه يأتي نفي مفصل مع ان الغالب النفي المجمل واثبات وحدانية الله
بصفاته في افعاله لربوبيته في الوهية بكى بنفي التمثيل - 01:33:29

انه لا يماثله شيء وبالتالي اذا كان لا شيء يماثله ولا شيء يكفيه ولا يساميه ولا يناظره ولا نبدأ له اذا وجب افراده وحده بالعبادة وحده
لا شريك له قال - 01:33:53

ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل. من هم العباد المهديون الى سواء السبيل هم المخلصون الا عبادك المخلصين وهم الرسل
وابتعاهم هذه طريقة رسول الله الرسل صلى الله عليهم اجمعين - 01:34:11

واذا كانت طريقة هي طريقة من من اتبعهم بحق وابتعهم باحسان معالم طريقة اتباع الرسل ومعالم طريقة الرسل في الاسماء
والصفات تقوم على ثلاثة اسس اثبات والنفي وعدم العلم بالكيفية - 01:34:29

ما اثبات؟ اثبات ما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسنه عليهم السلام. ما النفي؟ نفي ما نفاه الله عن نفسه ونفته عنه الثالث عدم العلم
بالكيفية لا نعلم كيفية اسمائه ولا صفاتة لان لا نعلم كيفية ذاته - 01:34:51

في هذا بان في هذه المقدمة الجليلة مذهب الرسل وابتعاه وهو المذهب الذي يجب ان يعتقد ويدان لله ويتبع من كمال بيان هذا
المنهج ابان بعده طريقة من زاغ عن اتباع الرسل - 01:35:11

وذكرهم اجمالا في اصولهم ثم فصل مذاهبهم ثم اورد اهم شباهتهم وعلى هذا ان بنت ايش التدميرية في اصلها الاول في اصلها الاول
من بنت ابنت على مقدمتين الاولى في بيان مذهب السلف - 01:35:31

وتقعیدا ثم بيان مذهب من خالف السلف وهم طريقة من زاغ عن اتباع الرسل اجمالا ثم تفصيلا ثم الرد على شباههم وذكر هذا رحمه
الله في بيان في بيان الاصليين الشرقيين - 01:35:51

ثم في المثليين المضروبين ثم اتبعه بالقواعد الست او القواعد السبع لان السبع سيأتي الكلام عليها انها متقطمة فيما سبقها نقف عند
هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:36:13